

نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت : ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ٣ نيسان/أبريل ٢٠١١ - العدد ٩٩

الأحد الرابع من الصوم والثالث قبل الفصح - شفاء المصروع

من رسالة الصوم (٢٠١١) للبطيرك أنطاكية وسائر المشرق
الاسكندرية وأورشليم، + غريغوريوس الثالث لحام
"كلمة الله والصوم"



عندما جرّب المجرب السيد المسيح قائلاً له: "مُرْ أن تصير هذه الحجارة خبزاً. أجاهه يسوع قائلاً: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (متى ٤: ٤). ولهذا فإبنا نشجع الجميع على قراءة كلمة الله في الكتاب المقدس، وبخاصة في أيام الصوم. وهذا ما ورد في التوصية رقم ٢ من توصيات السينودس لأجل الشرق الأوسط:

"إن كلمة الله هي روح الخدم الرعوية وأساسها؛ نتمنى أن تمتلك كل أسرة الكتاب المقدس. يشجع آباء السينودس على المثابرة اليومية على قراءة كلمة الله والتأمل فيها، لا سيما القراءة الربية، وعلى خلق موقع ببلي على الإنترنت، يضع بتصرف المؤمنين شروحات وتفسيرات كاثوليكية، وعلى إعداد كتيب يُقدّم للكتاب المقدس في عهده القديم والجديد، وعلى وضع منهجية سهلة لقراءة الكتاب المقدس.

"ويشجعون أيضاً الأبرشيات والرعايا على تنظيم دورات ببليّة لشرح كلمة الله والتأمل فيها، حتى تتسنى الإجابة على أسئلة المؤمنين لخلق جو من الألفة مع الكتاب المقدس، والتعمق في روحانية الكتاب المقدس، والالتزام في العمل الرسولي" (التوصية حول كلمة الله).

صوم مشترك، وعيد قيامة مشترك.

لقد عيد جميع المسيحيين عيد القيامة معاً العام ٢٠١٠ وسنعيد معاً هذا العام ٢٠١١. والجميع ينتظرون أن نبقي نُعيد معاً في المستقبل. هذا مع العلم أن السينودس لأجل الشرق الأوسط أوصى المسيحيين بأن يعملوا على التّعبيد معاً (التوصية ٢٨ البند ٦: العمل على توحيد تاريخ الاحتفال بعيد الميلاد والفصح).

كما أن اجتماع مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان، أكد على التوصية نفسها. سوريا هي المرشح القادم لأخذ القرار بالتّعبيد معاً. أطلب رفع الصلوات لكي يُلهم المسيح القائم والحَي في كنايسنا، رعاتنا الأحباء لكي نبقي نحفل بقيامته معاً إلى ما شاء الله.

- طروبارية القيامة (اللحن الرابع): إن تلميذات الرب عرفن من الملاك بُشرى القيامة البهيجة. ونبذن القضاء على الجدين، وقلن للرسل مفتخرات: لقد سلب الموت، ونهض المسيح الإله، واهباً للعالم عظيم الرحمة.

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنطاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية:

المقدمة:

الربُّ يوتي شعبه قوةً، الربُّ يبارك شعبه بالسلام
قدّموا للرب يا أبناء الله، قدّموا للرب أبناء الكباش

فصل من الرسالة إلى العبرانيين (٦: ١٣-٢٠)

+ يا إخوة، إن الله عند وعده لإبراهيم، إذ لم يكن له أن يُقسم بما هو أعظم منه، أقسم بنفسه، قائلاً: لأباركك بركة وأكثرتك تكثيراً، وهكذا إن تأتي نال الموعد، وإبنا الناس يُقسمون بما هو أعظم (منهم) وتتقضي كل مشاجرة بينهم بالقسمة للتثبيت، لذلك لما شاء الله أن يزيد ورثة الموعد بياناً لعدم تحوّل عزمه، توسط بقسمة، حتى نحصل بأمرين لا يتحوّلان ولا يُمكن أن يُخلف الله فيهما، على تعزية قويّة، نحن الذين التجأنا إلى التمسك بالرجاء الموضوع أمامنا، الذي هو لنا كمرساة للنفس أمينة وراسخة. وهو يدخل إلى داخل الحجاب، حيث دخل يسوع كسابقٍ لأجلنا، صائراً رئيس كهنّة إلى الأبد على رتبة ملكيصادق.†



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس مرقس البشير (٩: ١٧-٢٠)

+ في ذلك الزمان. دنا إلى يسوع إنساناً وسجد له قائلاً. يا معلّم. قد أتيتك بأبني به روح أبكم * وحيثما أعتراه يصرعه. فيزبد ويصرف بأسنانه ويبيس. وقد قلت لتلاميذك أن يخرجوه فلم يقدروا * فأجابته قائلاً. أيها الجيل غير المؤمن. إلى متى أكون عندكم. وحتى متى أحتملكم. هلم به إليّ * فأتوه به. فلما رآه للوقت صرعه الروح. فسقط على الأرض يتمرغ ويزيد * فسأل أباه منذ كم من الزمان أصابه هذا. فقال. منذ صباه * وكثيراً ما ألقاه في النار وفي المياه ليهلكه. لكن إن أستطعت شيئاً

فَتَحَنَّنْ عَلَيْنَا وَأَعِثْنَا * فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ. إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تُؤْمِنَ فَكُلْ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ لِلْمُؤْمِنِ * فَصَاحَ أَبُو الصَّبِيِّ لِسَاعَتِهِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ. إِنِّي أَوْمِنُ يَا رَبِّ. فَأَعِنْ قَلَّةَ إِيْمَانِي * فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَّبِادِرُونَ إِلَيْهِ. أَنتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ. أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَصَمُّ الْأَبْكَمُ. أَنَا أَمُرُّكَ أَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ وَلَا تُعِدْ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِ * فَصَرَخَ وَخَبَطَهُ كَثِيرًا وَخَرَجَ مِنْهُ. فَصَارَ كَالْمَيْتِ حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ * فَأَخَذَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ فَقَامَ * وَلَمَّا دَخَلَ النَّيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى أَنْفِرَادٍ. لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ * فَقَالَ لَهُمْ. إِنَّ هَذَا الْجِنْسَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ * وَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ أَجْتَازُوا فِي الْجَلِيلِ. وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَدْرِيَ أَحَدٌ. †

ما معنى كلمة "الصوم" ؟

إن كلمة صوم ليست مجرد ثلاثة أحرف نرددها بشكل عفوي، بل هي تحوي الكثير من المعاني والعبر، ولكل حرف في هذه الكلمة دلالة وقيمتها الهامة جداً في حياتنا اليومية، ولكي نستطيع أن نعيش الصوم الحقيقي ونفهم فحواه و نقدر أن نصل إلى الغاية المرجوة منه، علينا أن نفكر في هذه المعاني والقيم ونحاول جهننا لتطبيقها ولتكون نوراً لنا في مسيرتنا الروحية نحو الرب.

ص:

- صبر نمتحنه في حياتنا المليئة بالكثير من المطبات ..
- صلاة تنقي الروح و تهبها وتكون جواز سفر لنا للوصول إلى الله..
- صداقة مع الذات و مع الآخر ومع الله..
- صمود في وجه كل تحدي في حياتنا..
- صمت داخلي للوصول إلى أعماقنا وسبرها، وصمت عن أفعال و أقوال تحاول جذبنا..
- صراع مع الرغبات و الشهوات ، ومع الذات ،ومع كثير من متطلبات الحياة..
- صدق مع نفسي ومع الله وفي جميع علاقاتي ..

و:

- وداعة أعيشها في علاقاتي..
- وئام ومودة في مختلف ارتباطاتي بالآخر..
- ولادة جديدة روحية تتحقق عندما أعرف كيف أعيش الصوم الحقيقي في حياتي..
- وقت الرجوع إلى الله وإلى الذات على ضوء كلمة الله وإلى الآخر

م:

- محبة لله و للآخر..
- مصالحة مع الله ومع أخي الإنسان و مع ذاتي.
- مخافة الله في أعمالي و أفكاري..
- مشاركة الآخر بما لدي..
- مساعدة المحتاج بحسب استطاعتي و قدراتي دون تمنين..
- مسيرة نحو الله توصلني إلى النهاية السعيدة..
- مسؤولية تجاه نفسي و تجاه غيري..
- مجهود أبذله لكي أستمر في خطواتي بشكل صحيح..

- محنة أعيشها لكي أختبر معنى الصبر الحقيقي ..
 - مشيئة أسعى إلى تحقيقها..
 - موت يوصلني إلى القيامة مع يسوع المسيح..
- فالصوم إذاً هو إمكانية عيش حياة مسيحية حقيقية بما تشمله من طاعة و تجرد (فقر) و عفة، لمجابهة تيار هذا العالم الحالي بما فيه من سلطة و مال.

قصة و عبرة

<< الكاهن والعقرب ! >>



جلس كاهن على ضفة نهر وراح يتأمل في الجمال المحيط به ويتمتم صلواته، لمح عقرباً وقد وقع في الماء وأخذ يتخبط محاولاً أن ينقذ نفسه من الغرق. قرر الكاهن أن ينقذه، مد له يده فلسعه العقرب فسحب الكاهن يده صارخاً من شدة الألم ولكن لم تمضي سوى دقيقة واحدة حتى مدّ يده ثانية لينقذه فلسعه العقرب سحب يده مرة أخرى صارخاً من شدة الألم وبعد دقيقة راح يحاول للمرة الثالثة. على مقربة منه كان يجلس رجل آخر ويراقب ما يحدث، فصرخ بالكاهن، لم تتعظ من المرة الأولى ولا من المرة الثانية، وها أنت تحاول إنقاذه للمرة الثالثة لم يأبه الكاهن لتوبيخ الرجل وظل يحاول حتى نجح في إنقاذ العقرب، ثم مشى باتجاه ذلك الرجل وربت على كتفه قائلاً يا بني، من طبع العقرب أن يلسع ومن طبعي أن أحب، فلماذا تريدني أن أسمح لطبعه أن يتغلب على طبعي؟

الموقع الإلكتروني للكنيسة: www.rcckw.com
الايمل الإلكتروني للكنيسة: melkite@safatmail.com

صلاة "يا رب القوات" كل يوم أربعاء في الصيام الساعة ٧ مساءً

مثل المكرّم الأب بشارة أبو مراد
نفرح أن نُقدّم للجميع نموذجاً رهبانياً وكهنوتياً رانعاً في أيام الصّوم المباركة،
هو الرّاهب المخلصي الأب بشارة أبو مراد الذي أعلن مكرماً في
٢٠١٠/١٢/٢٠. إنّه مثالٌ للصّوم والصّلاة والإماتة والتّقشّف وممارسة الفضائل
المسيحيّة والتطويبات الإنجيليّة.